حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

بسم ا الرحمن الرحيم تكملة كعب الاحبار .

حدثنا منصور بن أحمد ثنا محمد بن أحمد الأثر ثنا علي بن داود القنطري ثنا ابن أبي مريم ثنا ابن الدراوردي قال ثنا أبو سهيل بن مالك عن أبيه عن كعب انه قال في القرآن فيما أنزل على محمد A آيتان أحصتا ما في التوراة والانجيل ألا تجدون فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال جلساؤه نعم قال فانهما أحصتا ما في التوراه والانجيل وقال كعب لا يضركم أن تسألوا عن العبد ماله عند ا بعد وفاته إلا أن تنظروا ما يورث فان ورث لسان صدق فالذي له عند ربه خير مما يورث وإن ورث لسان سوء فالذي له عند ربه شر مما يورث والإنسان تابعه خير وشر والمرء حيث وضع نفسه ومع قرينه إن أحب الصالحين جعله ا معهم وإن أحب الأشرار جعله ا معهم أنتم شهداء ا على سائر الأمم وجعل نبيكم A شاهدا عليكم ثم تلا وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا .

حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا صفوان بن صالح ثنا رواد بن الجراح ثنا صدقة بن يزيد عن عمرو بن عبدا عن كعب المسلم قال إن ا تعالى يقول في التوراة لبيت المقدس أنت عرشي الادنى ومنك بسطت الأرض ومنك ارتفعت الى السماء وكل ماء عذب يسيل من رؤس الجبال من تحتك يخرج ومن مات فيك فكأنما مات في السماء ومن مات حولك فكأنما مات فيك ولا تنقضي الأيام ولا الليالي حتى أرسل عليك نارا من السماء تأكل آثار أكف بني آدم وأقدامهم وأرسل عليك ماء من تحت